

دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر: دراسة مسحية تقييمية مقارنة

د. فائقة حسن

استاذ مساعد، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

جامعة القاهرة، مصر

Faika_hassan@yahoo.com

الاستشهاد المرجعي

- حسن، فائقة. دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر : دراسة مسحية تقييمية مقارنة . -
Cybrarians Journal . - ع 27، ديسمبر 2011 . - تاريخ الاطلاع <أكتب هنا تاريخ اطلاعك على البحث> . -
متاح في: <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

مقدمة

تقوم أدلة دوريات الوصول الحر بدوراً هاماً في مساعدة الباحثين في مختلف مجالات المعرفة البشرية للوصول إلى المعلومات المتاحة مجاناً على شبكة الانترنت، وقد اثبتت مجموعة من الدراسات السابقة – نتناولها في هذه الدراسة لاحقاً- أن معدلات الاستشهاد بمصادر المعلومات الرقمية المتاحة للوصول الحر في تزايد مستمر، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا التزايد لم يؤدي إلى حجب أو اختفاء الشكوى والإتهام بعدم أو قلة القيمة العلمية لمصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر بشكل عام، ولعل دوريات الوصول الحر من أهم تلك المصادر التي يلجأ إليها الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات في أنحاء العالم، وبشكل خاص بعد ظهور تلك الأدلة وإتاحتها على شبكة الانترنت، والتي تُسهل الوصول إلى دوريات الوصول الحر، فبالإضافة إلى أنها تقدم معلومات وبيانات ببيوجرافية عن كل دورية تتيحها، فهي تتيح روابط links للوصول إلى الصفحة الرئيسية للدوريات، وبالتالي للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات. ولكن ثمة ملاحظة على أدلة دوريات الوصول الحر، تتمثل في التكرار والتداخل الواضح في عناوين الدوريات المتاحة من خلال تلك الأدلة، ولعل الأهم هو إتاحة الدوريات ذات القيمة، مع تلك ذات القيمة الأقل، أو القيمة العلمية المحدودة في سياق واحد.

الإطار المنهجي للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات، والمتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت، لكي تتاح من خلال المكتبات التي تُعاني من قلة الموارد المالية، وعدم القدرة على الاشتراك في دوريات ذات تكلفة عالية، كما تهدف إلى مساعدة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات على تحديد الدوريات ذات القيمة العلمية المتاحة للوصول الحر، وعلى أن يتوفر لها :

1- تحكيم القرناء peer-review.

2- الكشف في واحدة من أهم قواعد البيانات المتاحة أيضا للوصول الحر، وهي قاعدة بيانات LISTA : Library, Information Science and Technology Abstracts، حيث تقدم بيانات ببيوجرافية كاملة عن محتويات الدوريات مصحوبة بمستخلص للمساعدة على اختيار أو استبعاد المقال.

3- تكرار الإتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر، التي تضع معايير لتغطية الدوريات.

4- الحصول على ترخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري "CC licenses".

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيس هو، ما أهم دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات ذات القيمة، والتي يُمكن الاعتماد عليها والمتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر. كما تفرع من ذلك التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات تمثلت في :

1- ما أبرز أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت.

2- ما دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة للوصول الحر من خلال تلك الأدلة.

3- ما مدى تكرار الدوريات بأدلة دوريات الوصول الحر.

4- ما مدى توفر التحكيم والتكثيف لتلك الدوريات، وحصولها على تراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري، وتلك من أهم معايير تقدير قيمة دوريات الوصول الحر.

أما فيما يتعلق بمجال ومجتمع الدراسة فقد تم البحث بالمصطلحات التالية من أجل الوصول إلى الإنتاج الفكري الذي

تتناوله الدراسة، ومن أجل الوصول إلى أدلة دوريات الوصول الحر، وهى :

- Open Access.
- Open Access Journals.
- Directories of Open Access Journals.

من خلال محركات البحث : MSN Arabia, Google, Yahoo ... وغيرها، وقد تم التوصل لمجموعة من أدلة دوريات الوصول الحر، ومنها :

- 1- Bio Med Central.
- 2- Directory of Open Access Journals (DOAJ)
- 3- J- STAGE.
- 4- JURN Directory.
- 5- LivRe.
- 6- Open J-Gate.

هذا بالإضافة إلى غيرها من أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة من خلال مجموعات مكتبات الجامعات أو مراكز البحوث والدراسات المختلفة مثل :

- 1- University of Nevada Collection of Free Electronic Journals.
- 2- Revisitas CSIC, Scientific Journals.

وقد تم استبعادها لارتباطها بالمجموعات التى تقتنيها تلك المؤسسات، والتى لا يسمح بالوصول إليها إلا لمنسبى تلك المكتبات، ومن خلال اسم المستخدم User Name، وكلمة مرور Password.

كما تم استبعاد أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الانترنت، والتى لا تضم دوريات فى مجال المكتبات والمعلومات، ومن ثم فقد استقر مجتمع الدراسة على الأدلة التالية :

- 1- Directory of Open Access Journals (DOAJ). www.doaj.org/

2- Live Re. www.livre.cnen.gov/

3- Open J-Gate. www.openJ-gate.com/

وقد اعتمدت الدراسة على عدة مناهج لتحقيق أهدافها، والإجابة على تساؤلاتها، وهذه المناهج هي :

1- تم استخدام **المنهج المسحي** للوصول إلى أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت، والإنتاج الفكري الذي يتناول الموضوع.

2- كما تم استخدام **المنهج التقييمي** من أجل التوصل إلى أهم الدوريات المتاحة للوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات، وأكثرها قيمة من خلال توفر مجموعة من المعايير للدورية مثل تحكيم القراء، والتكشيف في قاعدة بيانات LISTA، وتغطيتها بالأدلة الأخرى، وتوفر ترخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري لها CC licence.

3- تم الاعتماد أيضاً على **المنهج المقارن** من أجل الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف لكل من أدلة دوريات الوصول الحر في تغطية دوريات المكتبات والمعلومات.

مصطلحات الدراسة :

1 - Open Access Journals : دوريات الوصول الحر :

هي دوريات علمية تتيح النصوص الكاملة من خلال شبكة الانترنت في شكل سهل القراءة، عن طريق إيداع المقالات فور نشرها دون أي نوع من أنواع المنع أو الحظر في واحد على الأقل من مستودعات الوصول الحر، ويُعد ذلك شكل جديد للاتصال العلمي. ويُمكن الحصول على تكلفة النشر، ليس عن طريق دفع الاشتراكات، بل من خلال رسوم يدفعها المؤلفين من قيمة المنح البحثية، أو من خلال أي مصدر آخر. وتُعد دورية PLOS Biology أول مثال لتلك الدوريات، وهي دورية شهرية، ويتم تحكيم مقالاتها، ويتم إتاحتها على الخط المباشر منذ أكتوبر 2003، وتتيحها "المكتبة العامة للعلوم : Public Library of Science للعلماء والأطباء وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح.⁽¹⁾

2- Open Access : الوصول الحر :

إتاحة محتويات المعلومات عالمياً مجاناً عبر شبكة الانترنت، وبشكل يُقرأ بسهولة، يتم ذلك عادة بقيام الناشر بإعداد أرشيفات على الخط المباشر، يُمكن بواسطتها الوصول للمعلومات مجاناً. إن الوصول الحر هو شكل أكاديمي جديد من أشكال النشر متاح مجاناً للباحثين والمكتبات بعيداً عن تكاليف الاشتراكات المتزايدة للدوريات المحكمة (المقيدة) خاصة في العلوم والطب، وعن طريق تحطيم احتكار الناشرين لتوزيع البحوث العلمية، والوصول الحر يجعل الحصول على المعلومات العلمية أكثر سهولة، كما يسمح للمؤلفين بالاحتفاظ بحقوق التأليف.⁽²⁾

الإطار النظري :

1- المفاهيم :

لم تتجاوز مسيرة الوصول الحر : OA : Open Access للمعلومات العقدين حتى الآن، إلا أن الأحداث والمشروعات، وتعارض الآراء، وكم العقبات، بل وحجم الإنتاج الفكري المنشور الذي يتناول الوصول الحر قد تجاوز التوقعات، كما أن حجم المعرفة البشرية المتاحة للوصول الحر على شبكة الانترنت قد تجاوز كل التطلعات. يُعد تعريف ومفهوم الوصول الحر، هو أحد الجوانب القليلة، التي استقرت في هذا الموضوع، كما يُعد تعريف مبادرة بودابست بالمجر – وهي من أول وأهم الأحداث في موضوع الوصول الحر - وتعريف معهد المجتمع الحر : Open Society Institute عام 2004م والذي ينص على أن الوصول الحر هو "الإتاحة الحرة على شبكة الانترنت العامة، والسماح للمستفيد أن يقرأ، ويُحمل Download، أو ينسخ، أو يوزع، أو يطبع، أو يبحث، أو أن يصل إلى النص الكامل للمقالات أو الأبحاث، أو أن يخضعها للتكثيف، أو إدخالها كبيانات إلى أي برنامج خاص، وأن يستخدم هذه النصوص بشكل قانوني دون عوائق مالية، أو قانونية، أو فنية، أو تكنولوجية غير تلك المتعلقة بشبكة الإنترنت ذاتها، وأيضاً ما يتعلق بإعادة التوزيع أو حقوق التأليف، لحماية حقوق المؤلفين الفكرية بذكرهم في الأعمال كاستشهادات أو مصادر.⁽³⁾ ولم تختلف وجهات نظر المؤلفين العرب الذين تناولوا موضوع الوصول الحر عن هذا التعريف – انظر على سبيل المثال محمد فتحى عبدالهادى.⁽⁴⁾ وإن كان الشواكة قد أضاف جملة إلى

التعريف "بأن الوصول الحر أيضاً لابد أن يكون دون الحصول على إذن أو ترخيص مسبق".

هناك اتفاق تام على إنها نصوص ذات ملكية عامة، يُمكن التعامل معها مجاناً، ويُمكن الوصول إليها عن طريق محركات البحث بشبكة الإنترنت، وإنه لابد من الحفاظ على الحقوق الأدبية للمؤلفين والحقوق القانونية للنashرين.

2- الدوافع :

جاءت مسيرة وانتشار الوصول الحر للمعلومات كرد فعل مباشر للزيادة الحادة في أسعار الدوريات العلمية الورقية بشكل خاص. وقد رصد "الزهرى" الزيادة في أسعار الدوريات الورقية في الولايات المتحدة الأمريكية بـ 227% منذ 1986 إلى 2002⁽⁶⁾. وهى الفترة التى بدأت تشهد ظهور وانتشار، بل ورسوخ فيما بعد لمسيرة الوصول الحر. وقد ذكر "الزهرى" أن تلك الزيادة قد أدت إلى انخفاض حاد فى الاشتراك وتنمية مجموعات الدوريات بالمكتبات الأكاديمية والبحثية فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية بنسبة تكاد تصل إلى 19%، وذلك رغم زيادة الميزانيات المخصصة للاشتراك بالدوريات بنسبة 68%، إلا أن هذه الزيادة كانت تذهب سدى بفعل متوسط نسبة الزيادة السنوية فى اشتراكات الدوريات، والتى بلغت 12% سنوياً فى المتوسط بين عامى 1986 و2001.⁽⁷⁾ يضاف أيضاً إلى التكاليف، تكلفة التجليد، والحفظ، والصيانة. ولا شك أن انتشار وتحسن الاتصالات بشبكة الانترنت، وتحسن وسائل وأساليب البحث عن طريق محركات البحث، قد ساعد بطبيعة الحال على الإتاحة على هذه الشبكة، وخاصة إتاحة النصوص الكاملة للبحوث العلمية وغيرها، كما سهلت البحث عنها والوصول إليها فى سرعة ودقة.⁽⁸⁾ وقد ساعد على ذلك تطوير أساليب تكنولوجيا المعلومات، واللجوء إلى النشر الإلكتروني على نطاق واسع، أضف إلى ذلك أن الفجوة الزمنية ما بين التأليف، ووصول مصدر المعلومات إلى القارئ أو المستفيد بالطرق التقليدية قد اتسعت، بل وتجاوزت فى بعض الأحيان السنوات الثلاث. لذلك نجد أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى الشعور بالحاجة إلى نظام اتصال علمى جديد مختلف عن نظام الاتصال الحالى التقليدى، والذى يعانى من الاعتماد على الدوريات ذات الاشتراكات، وزيادة تكلفة تلك الدوريات بصفة مستمرة، وقلة ونقص ميزانيات المكتبات وخاصة فى الدول النامية، والفجوة الزمنية بين إعداد المقالات وظهورها منشورة، كل ذلك قد أدى إلى نشأة وتطور وانتشار الوصول الحر للمعلومات.

3- الانتشار والمزايا :

هناك اتفاق تام على أن ظهور الوصول الحر للمعلومات يرجع إلى منتصف العقد الأخير من القرن العشرين، ورغم أن الوصول الحر لم يتجاوز العقدين من عمره، إلا أن حجم المعلومات المتاحة للوصول الحر يُعد حجماً هائلاً، ويرصد "سابر: Suber" في تقريره السنوي الشامل للوصول الحر، التطورات المتلاحقة منذ عام 2004م للآن، وقد ذكر في تقريره أن "DOAJ" قد أتاح وأضاف 486 دورية جديدة إلى رصيده من الدوريات، وبذلك تعدت حدود التغطية ثلاث آلاف دورية وصول حر، كما رصد أيضاً زيادة في مستودعات الوصول الحر، حيث بلغت 199 مستودعاً، وقد بلغ متوسط الزيادة بها 1.4 مليون تسجيلية يومياً خلال العام 2007م.⁽⁹⁾

ذكر "سابر" في تقريره للعام التالي 2008م، أن هناك 812 دورية وصول حر جديدة أضيفت إلى رصيد "DOAJ"، ليصل حدود التغطية به إلى 3812 دورية وصول حر. كما ذكر أن هناك 72 مستودعاً للوصول الحر جديدة، ليصل عددها إلى 281 مستودع وصول حر، منها 89 مستودعاً للوصول الحر بالدول النامية، وأن تلك المستودعات تتيح نحو 4.886 مليون تسجيلية، وتبلغ الزيادة اليومية نحو 2.2 مليون تسجيلية.⁽¹⁰⁾ وقد تناول التقرير السنوي أيضاً مصادر المخصصات المالية التي تقدمها حكومات الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية، وكندا، والدول الإسكندنافية، وألمانيا، واليابان، وكذلك المخصصات المالية التي تقدمها هيئات إقليمية مثل الإتحاد الأوروبي، أو جامعات ومؤسسات أكاديمية مثل "جامعة لوند : Lund Univ." بالسويد من أجل دعم الوصول الحر للمعلومات.

تلعب الهند – كمثال للدول النامية من قارة آسيا – دوراً رائداً في دعم حركة الوصول الحر، ففي عام 2007م كانت تتيح 105 دورية وصول حر، جاء تركيز معظمها على العلوم الطبية، والزراعية، والحاسبات، كما تتيح 34 مستودعاً للوصول الحر يضم 850 ألف تسجيلية، لمقالات وبحوث مؤتمرات، وتقارير معملية، ورسائل جامعية، وكتب، وبراءات اختراع، كما تم تشكيل اتحاد يضم ست من أكبر مراكز البحوث الهندية، للعمل على إتاحة بحوثهم للوصول الحر، وقد تم تخصيص ميزانية لهذا الاتحاد من أجل النشر العلمي، بلغت 10% من ميزانية البحث العلمي في الهند، والتي تزيد عن 170 بليون روبية هندية سنوياً.⁽¹¹⁾

إن انتشار الوصول الحر للمعلومات، لم يأت مصادفة، بل اعتمد على المزايا المتعددة للوصول الحر للمعرفة، وقد لخص "فتحى عبد الهادى" تلك المميزات فيما يلي :⁽¹²⁾

- 1- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، والوصول للمعلومات العلمية والتقنية.
- 2- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر، والبت المتزايد لأعمالهم.
- 3- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني.
- 4- تقوية الإنتاجية العلمية.

4- شروط ومعايير النشر للوصول الحر :

يبدو للكثيرين أن نشر المعلومات من أجل الوصول الحر يشمل كل ما يُقدم من إنتاج فكري، ولكل مصادر المعلومات باختلاف أنواعها، ولأى كتابات، حتى لو كانت لا ترقى للنشر، وأن المعلومات المتاحة للوصول الحر لا تخضع للتحكيم. لكن الواقع يختلف إلى حد كبير، حيث أن مفهوم الوصول الحر يتضمن التعامل Access مع الإنتاج الفكري دون عوائق ومجاناً، على أن تخضع مثلها مثل المعلومات التي يُدفع من أجل التعامل معها لنفس الشروط والمعايير . وقد قامت "تالر Taler" بحصر شروط ضم أو إضافة أى دورية إلى أدلة، أو مستودعات، أو أرشيفات الوصول الحر، وقد وجدت إنها تشترط ما يلي : (13)

- 1- أن تكون الدورية جارية.
 - 2- قبول من يملك حقوق الملكية الفكرية اتاحتها مجاناً.
 - 3- أن يكون لها هيئة تحرير معروفة.
- كما ذهبت بعض الدراسات إلى أن أهم أسباب إضافة إحدى الدوريات إلى أدلة، أو مستودعات، أو أرشيفات الوصول الحر، ترجع إلى : (14)

- 1- قيمة وشهرة واستخدام الدورية.
- 2- الهيئة الصادرة عنها .
- 3- هيئة تحرير معروفة.
- 4- التحكيم.

5- التكشيف.

اتضح أن بعض الجامعات، ومراكز البحوث العلمية تتجه إلى إتاحة البحوث والدراسات، وغيرها من الإنتاج الفكري الذي تقوم بتمويله، ويقوم بإعداده أحد المنتسبين إليها للوصول الحر، بعد تنازله عن حقوقه المادية للمؤسسة، وأن هذا الاتجاه سائد الآن، وهو يضمن معايير علمية مرتفعة للمعلومات ذات الوصول الحر.⁽¹⁵⁾ وبالمثل فإن صدور دوريات من قبل جامعات ومراكز بحوث يضمن جودة وقيمة المعلومات لإنها أعدت من قبل هيئات أكاديمية، ولها هيئة تحرير معروفة ومرموقة، وتم تحكيمها، ومراجعتها، وهذا يتم في نحو 800 جامعة في السويد، وهولندا، وأستراليا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية.⁽¹⁶⁾

وعلى الجانب الآخر، ومع الزيادة المطردة لقناعة الباحثين والمؤلفين والعلماء، والرغبة في إتاحة إنتاجهم الفكري للوصول الحر، وجد "بوعزة" أن هناك تزايداً في رغبة المؤلفين العرب لإتاحة إنتاجهم الفكري للوصول الحر، وأنهم يروا أن أفضل السبل لذلك أن تكون الإتاحة من خلال المؤسسات الأكاديمية التي يعمل بها كل منهم⁽¹⁷⁾، ولكن اتجاه آخر كان يلزم علماء الطب بصفة خاصة، وهو أن تبقى حقوق الملكية الفكرية للمؤلف إذا رغب في استغلال ناتج بحوثه تجارياً بعد إتاحتها للوصول الحر.⁽¹⁸⁾

نستخلص مما سبق أن معايير الإتاحة للوصول الحر تقترب، إن لم تتطابق مع معايير النشر التقليدي، فهناك تنازل عن حقوق الملكية الفكرية، وهناك أيضاً ضرورة أن يكون العمل علمياً منهجياً محكماً يصدر عن مؤسسة أكاديمية، أو بحثية، أو مؤسسة معروفة، وأن تكون الرسائل الأكاديمية، وبحوث المؤتمرات حديثة. كما تجدر الإشارة إلى أن معظم الهيئات والمؤسسات التي تتيح وترعى مستودعات أو أرشيفات الوصول الحر، لا تتيح سوى الإنتاج الفكري الصادر عنها فقط.

إن وضع أي معايير للمعلومات المتاحة للوصول الحر، قد تعود بنا إلى معايير خاصة بنظام الاتصال العلمي في شكله التقليدي، الذي يعتمد على التحكيم، ثم قياس المردود، والتغطية في الكشافات والمستخلصات المتخصصة، وكان الهجوم على حركة الوصول الحر للمعلومات عند نشأتها تستغل تلك العناصر الثلاث، وذلك من أجل أسباب تجارية معروفة لصالح قطاع النشر التجاري، حيث قدرت بعض المصادر أرباحه من مبيعات مقالات العلوم البحتة والتطبيقية بنحو 400 دولار للمقالة الواحدة المنشورة في الدوريات العلمية المطبوعة.⁽¹⁹⁾ كما أدى أيضاً التناقص

الحاد في اشتراكات الدوريات المطبوعة خلال الفترة من عام 2006 إلى 2008م إلى تزايد المخاوف لدى الناشرين التجاريين من استمرار ونجاح حركة الوصول الحر.⁽²⁰⁾

ينبغي الاعتراف أيضاً أن حجم الإنتاج الفكري المتاح للوصول الحر حتى سنوات قليلة مضت، كان ينقصه تلك المعايير الثلاث بدرجة كبيرة، حيث قدرت إحدى الإحصائيات أن حجم المعلومات المتاحة للوصول الحر والتي خضعت للتحكيم عام 2000م بلغ نحو 5% فقط مما هو متاح فعلاً.⁽²¹⁾

كما أشارت دراسة أخرى لدوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر، أن نسبة تغطية تلك الدوريات في الكشافات ونشرات المستخلصات الرئيسية المتخصصة، كانت منخفضة إلى حد كبير، وقد بلغ تكشفها في قاعدة البيانات LISTA 23%، وفي الـ Library Literature 10%، وقد بلغت في نشرة مستخلصات LISA نحو 6% فقط.⁽²²⁾ كما أشارت معظم الدراسات في المجال إلى أنه حتى عام 2005م، كان قياس المردود Impact Factor لمقالات دوريات الوصول الحر، أقل من تلك المطبوعة، ولم يبدأ معهد المعلومات العلمية، وهو الجهة الرائدة في إعداد قياس المردود بالاهتمام بمقالات دوريات الوصول الحر إلا مع نهايات عام 2004م.⁽²³⁾

شهدت حركة الوصول الحر تغييراً جذرياً من عام 2006م، حيث بلغت نسبة المقالات، والبحوث التي خضعت للتحكيم في مستودعات الوصول الحر نحو 47% من إجمالي المقالات المنشورة خلال هذا العام في دول شمال وغرب أوروبا.⁽²⁴⁾ كما بدأ معهد المعلومات العلمية في الاهتمام بحصر مردود مقالات دوريات الوصول الحر، حيث قام في هذا العام بحساب مردود مقالات 239 دورية وصول حر كاملة. تبين أيضاً أن حجم الاستشهادات بدوريات الوصول الحر بلغ في المتوسط 7.03 استشهاد للمقالة الواحدة، بينما كان 2.74 استشهاداً فقط بالدوريات المطبوعة، ويرجع ذلك إلى انتشار، وكثافة استخدام دوريات الوصول الحر.⁽²⁵⁾

بناءً على ذلك يُمكن القول بأن المخاوف من افتقاد المعلومات المتاحة للوصول الحر لمعايير الجودة، قد قلت حديثاً، إن لم تكن قد انتهت في السنوات الأخيرة وخاصة بعد عام 2006م. وقد أدى ذلك إلى استجابة سريعة من قطاع النشر التجاري، تبلور في سماح "Elsevier"، وهو أكبر ناشر تجاري للدوريات العلمية للمؤلفين بوضع مقالاتهم التي تُنشر في دوريات يُصدرها، على صفحاتهم الشخصية على شبكة الانترنت.⁽²⁶⁾ كما قررت شركات النشر "ويلي - بلاكويل" بعد اندماجهما إصدار 300 دورية للوصول الحر بشكل كامل.⁽²⁷⁾

كما كان لظهور أول جمعية للناشرين الأكاديميين العاملين في مجال الوصول الحر "Open Access Scholarly Publishers Association" دوراً حيوياً وهاماً في الولايات المتحدة الأمريكية، وغرب أوروبا، من أجل دعم حركة الوصول الحر، والتنسيق بين الهيئات التجارية وغير التجارية في هذا المجال، وفي جلب التبرعات، والمنح، والمخصصات المالية من أجل دعم حركة الوصول الحر .⁽²⁸⁾

5- المسارات المستقبلية :

أن عقدين من الزمن غير الكافية للحكم على مسيرة اتجاه، أو موضوع جديد، أو حتى محاولة القضاء على العقبات التي تصادفه، ومع ذلك يوجد شبه إجماع في الإنتاج الفكري المتخصص - الذي استطاعت الباحثة الوصول إليه - على أن هناك قضايا مطروحة، سوف تحدد مسارات حركة الوصول الحر المستقبلية، ومن أبرز تلك القضايا، مايلي :

أولاً : رغم الجدل حول قيمة، وحدثة، ونقص التمويل لمشروعات الوصول الحر، إلا أن حجم المعلومات المتاحة للوصول الحر، سوف يتزايد ويتنوع، ولعل الإحصائيات التي وردت في السطور السابقة توضح ذلك. كما أن الزيادة السنوية لحجم المعلومات المتاحة للوصول الحر هائلة - انظر التقارير السنوية التي يعدها "بيتر سابر"⁽²⁹⁾. وترجع تلك الزيادة إلى مجموعة من الأسباب هي:

أ- إن إقتناع الباحثين الأكاديميين بأهمية النشر من خلال حركة الوصول الحر، قد أدى إلى تزايد أعدادهم من 13% عام 2000م إلى 66% عام 2004⁽³⁰⁾، وبالتالي فإن هناك زيادة في أعمالهم المنشورة، وبشكل خاص بعد إعتراف الجامعات بالمواد المنشورة إلكترونياً، وذات الوصول الحر كإنتاج علمي مقبول في ترقيات أعضاء هيئة التدريس، وقد لاحظ ذلك كل من "بوعزة"⁽³¹⁾، و"الشوابكة"⁽³²⁾ من خلال دراسة كل منهم لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الوصول الحر في كل من جامعتي السلطان قابوس، والإمارات.

ب- المعرفة المتاحة للوصول الحر، لن تقتصر - كما بدأت - على الدوريات، ومحتوياتها من المقالات، بل إن

الإتاحة للوصول الحر سوف تصبح أيضاً للأفلام، والتسجيلات الصوتية، والرسائل الجامعية، والمصادر المرجعية، والكتب التي أصبحت تنافس مقالات الدوريات من حيث أعدادها المتاحة للوصول الحر⁽³³⁾.

ج - أدت المشكلات الاقتصادية، وتأثيرها على المكتبات ومراكز المعلومات، وعلى المستفيدين من مرافق المعلومات المختلفة، إلى ضرورة ظهور نظام جديد يعتمد على تقديم خدمات المعلومات دون مقابل مادي.

د - سوف يؤدي التحسن المطرد في وسائل وأساليب الكشف الآلي، ومحركات البحث، وأدلة البحث على شبكة الانترنت، إلى إتاحة المزيد من مستودعات الوصول الحر، وسهولة وسرعة التعامل معها.

هـ - سوف يكون هناك حرص دائم من جانب الدول النامية والفقيرة على الحصول على المعرفة دون أن تقف قلة مواردها، أو عجزها المالي في سبيل ذلك، حيث أن الوصول الحر للمعلومات يُعد دعم قوى لها.

و - ظهور مؤسسات بحثية، وباحثين، ووسائل نشر علمية متعددة في كثير من الدول النامية، وقد أصبحت المعرفة التي تنتجها ذات قيمة علمية عالية. كما اتجهت تلك المؤسسات إلى إتاحة هذه المعرفة من خلال وسائل الوصول الحر في كل من اليابان، وماليزيا، والهند، والبرازيل، وجنوب أفريقيا... وغيرها - ولعل أبرز مثال على ذلك أدلة دوريات الوصول الحر LivRe، و Open J-Gate ونتناولهما بالدراسة بالجزء التالي.

ثانياً : تُعد قضية حقوق الملكية الفكرية، من أشد معوقات الوصول الحر، وبشكل خاص بعد حكم المحكمة العليا بإحدى الولايات الأمريكية، بأن الوصول الحر للمعلومات يتعارض مع حقوق التأليف والملكية الفكرية، وقد تم تصعيد الموضوع للمحكمة الفيدرالية العليا بالولايات المتحدة الأمريكية.⁽³⁴⁾ كما يوجد جدل واسع الآن حول مشروع شركة "جوجل" وهو "كتب الوصول الحر"، حيث رفض بعض المؤلفين هذا المشروع، بل وأقاموا دعاوى قضائية ضد الشركة. وقد اتخذ التعامل مع قضية حقوق الملكية الفكرية عدة اتجاهات، أولها حرص الجامعات والجمعيات العلمية على مرور فترة زمنية كافية تُسقط حق التأليف للمواد المراد إتاحتها للوصول الحر⁽³⁵⁾. وكذلك الحرص على إتاحة المواد التي تملك كافة حقوق الملكية الفكرية لها، كما كان هناك اتجاه لإعداد تراخيص شاملة تمنح حق الوصول الحر للمعلومات، ولعل أهمها "ترخيص المنفعة العامة للابتكارات أو للإبداع الفكري"⁽³⁶⁾ Creative

Common legal Code : CC licence" وهو ترخيص يسمح بإتاحة العمل الفكري للوصول الحر، على أن يُذكر المصدر في حالة النقل، أو الاقتباس، أو النسخ، ولمدة محددة، ويقوم بالتوقيع عليه كل من المؤلف والناشر عند إتاحة العمل للوصول الحر. هناك أيضاً مبادرة قام بها بعض العلماء الحاصلين على جوائز نوبل في العلوم والطب لإتاحة أعمالهم الفكرية للوصول الحر، بعد اقتراح وثيقة قانونية تتيح المنفعة العامة والمعروفة بـ "Public Domains Licence 1.0"⁽³⁷⁾. وجدير بالذكر أن دليل دوريات الوصول الحر DOAJ يُعد نوعاً من التراخيص منذ عام 2007م تُوقع من جانب إدارة الدليل، والناشرين، والمؤلفين من أجل السماح بالاستخدام الحر والعادل لمحتويات الدوريات والنصوص الكاملة لمقالاتها.⁽³⁸⁾

ثالثاً : اعتمد تمويل حركة الوصول الحر للمعلومات، منذ نشأتها على المنح، والتبرعات، والهبات، ولكن سرعان ما تبين أن هذا المصدر غير كاف، سواء للإنفاق على التحويل من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، أو لصيانة وإتاحة مستودعات الوصول الحر، أو لدفع رسوم حقوق التأليف والملكية الفكرية في بعض الأحيان. اتبعت المؤسسات والجامعات التي تتيح مستودعات وصول حر، من أجل استمرارها وصيانتها عدة وسائل أهمها :

- أ- أن يدفع المؤلف مبلغ زهيد نظير كل بحث يريد إتاحتها للوصول الحر، لأنه يضمن بذلك انتشاره.⁽³⁹⁾
- ب- أن تُشارك المكتبات ومراكز المعلومات بجزء من تكلفة التزويد التي توفرها بالاعتماد على الوصول الحر، كدعم للمؤسسات الراعية لحركة الوصول الحر، خاصة وإن تكلفة الدورية المتاحة على شبكة الانترنت لا تزيد عن 25% من تكلفة الدوريات المطبوعة وهي تتمثل في تكلفة الاتصالات وتقديم الخدمة⁽⁴⁰⁾.
- ج- تخصيص جزء من ميزانيات المؤسسات - جامعات ومراكز بحوث وغيرها - المخصصة للنشر العلمي من أجل دعم حركة الوصول الحر، وهذا ما تحققه التجربة الهندية كما سبق ذكره⁽⁴¹⁾. كما توجد تجربة بريطانية، حيث قامت شركات الأدوية بدعم إتاحة البحوث للوصول الحر.⁽⁴²⁾
- د- الدعم المالي من جانب المنظمات الدولية والإقليمية، ولعل أبرز الأمثلة على ذلك هو اعتماد 7.5 مليون يورو من مجلس البحوث الأوربي التابع للاتحاد الأوربي من أجل دعم إتاحة البحوث التي تنشرها الجامعات، ومراكز

البحوث، والمؤسسات الأكاديمية العلمية في 15 دولة أوروبية للوصول الحر.⁽⁴³⁾

هـ - إتخاذ قرارات وإجراءات تلزم المؤسسات الأكاديمية ومنتسبيها باتاحة بحوثهم للوصول الحر، ولعل من أبرز أمثلة ذلك، قرار اتحاد الجامعات الأوروبية - والذي يضم أكثر من 700 جامعة أوروبية - بإلزام أعضاؤه بنشر وإتاحة بحوثهم للوصول الحر. كما كان هناك قرار اتخذه المعهد القومى للصحة : U.S. National Institutes of Health بإتاحة كل البحوث التى تصدر عنه - نحو 80 ألف بحث سنوياً - للوصول الحر لمساعدة الباحثين وبشكل خاص الباحثين فى الدول النامية.⁽⁴⁴⁾

رابعاً : سبق أن ذكرنا أن من أشد السلبيات التى توجه إلى دوريات الوصول الحر، هو عدم تحكيم معظمها، وعدم حصر المردود Impact الخاص بها، وعدم تغطيتها فى الكشافات ونشرات المستخلصات، وقد أدى ذلك إلى إجماع كثير من المؤلفين والباحثين عن إتاحة إنتاجهم الفكرى من خلال الوصول الحر، وإنه اعتباراً من 2006م بدأت زيادة اهتمام معهد المعلومات العلمية تتبع مردود دوريات الوصول الحر، كما بدأ تحسن ملموس فى إتجاهات الباحثين لإتاحة إنتاجهم للوصول الحر، وأيضاً تتبع خدمات التكشيف والاستخلاص المتخصصة لهذا الإنتاج المتاح للوصول الحر.

أما فيما يتعلق بالتحكيم، فهناك إجماع على أن تحكيم كل المواد المتاحة للوصول الحر، أمر من الصعب جداً تحقيقه ، ويرجع ذلك إلى عنصر التكاليف، وهى نفس المشكلة التى تواجه الدوريات المطبوعة والإلكترونية ذات الاشتراكات. والآن هناك كثير من الآراء ترى أن المعلومات المتاحة للوصول الحر، قد أوجدت معها وسيلة وأساليب جديدة أدت إلى سهولة التحكيم، كما أدت إلى دقته وسرعته، وذلك لأنها تضمن إرسال النصوص مباشرة على الخط المباشر online إلى أكبر عدد من المحكمين فى وقت واحد، وبأسرع شكل، كما يمكن تلقى الآراء بنفس الوسيلة، بل فى بعض الحالات تكون هناك فرصة لتعليق بعض القراء، وبذلك يصبح هناك ما يمكن أن نطلق عليه التحكيم المفتوح.⁽⁴⁵⁾ ومن جانب آخر، فإذا كانت مشكلة تكلفة التحكيم مشتركة بين الدوريات التى يُدفع نظير الاشتراك فيها ودوريات الوصول الحر، فإن الإحصائيات تثبت إنه خلال عام 2006م قد نُشرت نحو 1.350 مليون مقالة فى العالم، وأمرأ طبيعياً أن تحكيم كل هذا العدد من المقالات يُعد أمراً غير عملياً.⁽⁴⁶⁾

وجدير بالذكر أن بعض كبار العلماء ممن يسند إليهم تحكيم البحوث العلمية يتجه حالياً لرفض تحكيم البحوث إلا إذا كانت تتاح للوصول الحر تشجيعاً منهم ودعم لحركة الوصول الحر للمعلومات.⁽⁴⁷⁾

الدراسة التقييمية المقارنة :

أولاً : DOAJ :

تقع مسئولية إعداد، واستضافة، وصيانة DOAJ على عاتق مكتب مدير مكتبات جامعة لوند Lund University بالسويد، وهي واحدة من أقدم وأكبر مكتبات البحث في السويد مهمتها الأساسية هي دعم البحث والتعليم بالجامعة بواسطة تمهيد طرق الوصول للمعلومات، كما تقوم بدوراً مركزياً في توزيع وحفظ، وتداول مصادر المعلومات. وقد أوصى مجلس جامعة لوند في نوفمبر 2005م، بضرورة قيام الباحثين في "جامعة لوند" بنشر أعمالهم في دوريات تتاح مجاناً للقراء كلما كان ذلك ممكناً.⁽⁴⁸⁾

وعلى المستويين القومي والدولي، كانت "جامعة لوند" في مقدمة النشر العلمي لمصادر معلومات الوصول الحر، حيث قامت بإعداد وإتاحة دليل دوريات الوصول الحر : DOAJ : Directory of Open Access Journal على الانترنت عام 2002م بهدف زيادة الوصول إلى، واستخدام دوريات الوصول الحر العلمية والأكاديمية، من أجل زيادة استخدام وتأثير تلك الدوريات، وقد تلقت في سبيل ذلك تمويلاً من هيئات متعددة هي :⁽⁴⁹⁾

Open Society Institute : www.osi-hu/infoprogram.

SPARC : www.orl.org/sparc/

SPARC Eruope : www.sparceurope.org/

BIBSAM: www.kb.se/bibsam/

Axiell: www.axiell.se/

يُغطى "DOAJ" دوريات الوصول الحر المتخصصة في مجالات المعرفة البشرية – الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا - بلغات متعددة، والصادرة في أنحاء العالم من خلال جهات أكاديمية، أو حكومية، أو تجارية لا تهدف إلى الربح، طالما كانت الدورية تحمل "الترقيم الدولي الموحد للدوريات : International

Standard Serial Number : ISSN " كما يراعى الدليل أن يكون محتوى الدوريات متاح كاملاً للوصول الحر دون تأخير، أو وجود فترة حظر، وأن تكون دوريات محكمة، أولها هيئة تحرير قوية. وعلى الرغم من إتاحة "DOAJ" منذ عام 2002م، إلا أن مجال التغطية للدليل يتسع ليشمل عناوين دوريات الوصول الحر منذ إتاحتها على شبكة الانترنت. الدليل يغطي 4459 دورية من دوريات الوصول الحر، منها 93 دورية في مجال المكتبات والمعلومات، إلا أنه تم استبعاد 3 دوريات لتغير عناوينها، وهي :

Bulletin of the Medical Library Association والتي تغير عنوانها إلى Journal of the Medical Library Association وأيضا Journal of Southern Academic and Special Librarianship والتي تغير عنوانها إلى E-JASL : The Electronic Journal of Academic and Special librarianship وأيضا دورية : GMS Medizin-Bibliothek information ، لتصبح تغطية دليل دوريات الوصول الحر "DOAJ" 90 دورية فقط^(*).

ثانيا : Liv Re :

يُتيح مركز معلومات الطاقة Nuclear Information center التابع لوكالة الطاقة النووية القومية للبرازيل : Brazilian National Nuclear Energy Commission دليل دوريات الوصول الحر، والمعروف بعنوان LivRe على شبكة الانترنت، من أجل تحديد وتيسير الوصول للدوريات، والمجلات والنشرات العلمية... وغيرها، سواء أكان الوصول الحر لكل عناوين الدوريات بكافة أعدادها، أو من خلال اشتراك يتطلب تسجيل اسم المستفيد، أو سواء كان الوصول الحر للدوريات كاملة، أو لبعض أعدادها، أو لبعض المقالات عقب فترة حظر، أو مباشرة فور النشر. وكالة الطاقة القومية البرازيلية، هي المسؤولة عن توجيه البرنامج النووي البرازيلي، والتخطيط له، والرقابة والإشراف على البرنامج، ودعم البحث العلمي، وقد أنشئت الوكالة في أكتوبر 1959م تحت الإشراف والدعم المباشر لوزارة العلوم والتكنولوجيا البرازيلية.⁽⁵⁰⁾

يُتيح "LivRe" دوريات الوصول الحر المتخصصة في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، والصادرة في أنحاء

^(*) تم الحصر بتاريخ 2009/5/11.

العالم، بلغات متعددة، بلغت 3572 دورية، منها 88 دورية في مجال المكتبات والمعلومات، منذ اتاحتها على شبكة الانترنت، وقد كان التركيز على دوريات علم المعلومات. تم استبعاد Bulletin of the Medical Library Association لتغيير عنوانها، ليصبح دليل دوريات الوصول الحر "LivRe" يتيح 87 دورية في مجال المكتبات والمعلومات.^(*)

ثالثاً : Open J-Gate :

دليل بدوريات الوصول الحر، وقد تمت إتاحتها على شبكة الانترنت في فبراير 2006 بواسطة شركة "انفورماتكس : Informatics" ذات المسؤولية المحدودة بالهند، وقد تأسست تلك الشركة منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً، برؤية خاصة هي ضرورة تمهيد الطريق للمعلومات الإلكترونية في الهند، ووضع المحتوى البحثي الأكاديمي في بؤرة الاهتمام، ولعل من أهم أعمالها في هذا المجال: ⁽⁵¹⁾

- J-Gate : وهو دليل بالدوريات الإلكترونية الأكاديمية والمهنية، ويغطي أكثر من 15.500 دورية إلكترونية أكاديمية، ويكشف أكثر من 1.5 مليون مقالة سنوياً، مع توفير روابط من أجل الوصول للنص الكامل للمقالات.

- Open j-Gate : وهو الدليل الذي نحن بصدد دراسته، ويغطي الدوريات الإلكترونية مع روابط للوصول للدوريات من أجل تيسير ودفع حركة الوصول الحر.

- IBID : وهي قاعدة بيانات Indian Business Insight Data Base وهي تقدم معلومات تطور الصناعة وقطاع الأعمال والتجارة وتغيراتها السريعة والمتلاحقة بالهند.

يتفق أيضاً "Open J-Gate" مع الدليلين السابقين في تغطية دوريات الوصول الحر الصادرة في أنحاء العالم، بلغات متعددة، في مختلف فروع المعرفة البشرية، وهو يغطي 5331 دورية وصول حر، منها 67 دورية في مجال المكتبات والمعلومات^(*)، منذ إتاحتها على شبكة الانترنت.

وبذلك نجد أن أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث "DOAJ" و "LviRe"، و "Open J-Gate"، قد اشتركت في

^(*) تم الحصر بتاريخ 2009/5/13.

^(*) تم الحصر بتاريخ 2009/5/20.

المجال الموضوعي بتغطية موضوعات مجالات المعرفة البشرية كافة، وفي المجال اللغوي بتغطية دوريات الوصول الحر بلغات متعددة، وفي المجال الجغرافي حيث قامت بتغطية دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت من كل دول العالم، والجدول التالي رقم (1) يوضح عدد دوريات الوصول الحر التي يغطيها كل دليل، وعدد دوريات المكتبات والمعلومات التي يضمها كل دليل ونسبتها إلى مجموع ما يضم من دوريات وصول حر.

جدول رقم (1) دوريات الوصول الحر بالأدلة

Open J-Gate و LivRe و DOAJ

الرقم المسلسل	عنوان الدليل	الدوريات المتاحة	دوريات المكتبات والمعلومات	
			العدد	%
1	DOAJ	4459	90	2.0
2	LivRe	3572	87	2.4
3	Open J-Gate	5331	67	1.2

يتضح من الجدول السابق رقم (1) دوريات الوصول الحر بالأدلة الثلاث أن "LivRe" هو أقلها تغطية لدوريات الوصول الحر بوجه عام إلا أنه أكثرها تغطية لدوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر بالنسبة لعدد ما يضم من دوريات، حيث يغطي 87 دورية بنسبة 2.4% من مجموع ما يضم من دوريات وصول حر، بينما يغطي "DOAJ" 90 دورية بنسبة 2.0% من مجموع ما يضم من دوريات وصول حر، يليهما "Open J-Gate" حيث يغطي 67 دورية في مجال المكتبات والمعلومات، بلغت نسبتها إلى مجموع ما يضم من دوريات الوصول الحر نحو 1.2%.

يوضح الجدول رقم (2) دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة الوصول الحر الثلاث "DOAJ"، و "LivRe"، و "Open J-Gate" كما يوضح مدى تكرار إتاحتها بالأدلة الثلاث، ومدى توفر تحكيم القرناء لكل دورية، ومدى تحليل محتوياتها في قاعدة بيانات : "Library, Information Science and Technology Abstracts : LISTA" وهي قاعدة بيانات تقدم مستخلصات لمحتويات أكثر من 600 دورية في مجال المكتبات،

والتصنيف، والفهرسة، واسترجاع المعلومات على الخط المباشر، وإدارة المعلومات،... وغيرها. وترجع تغطية قاعدة البيانات LISTA إلى منتصف الستينيات، وهي تتاح من خلال EBSCO مع النص الكامل لنحو 160 دورية للمشاركين في خدماته البليوجرافية، حيث يقدم LISTA مجانا للمشاركين، ويتيحها مجانا للجميع دون النص الكامل على : <http://www.libraryresearch.com> ⁽⁵²⁾ كما يتضح أيضا من جدول رقم (2) مدى حصول تلك

الدوريات على ترخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري Creative Commons legal code : CC licences. هذا وقد تم تتبع وفحص دوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر المتاحة بالأدلة الثلاث، والتي ضمها الجدول مع مراعاة ما يلي :

1- أن يكون الحصر لدوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة بالأدلة الثلاث كاملا، دون الإقتصار على اللغة الإنجليزية، ويرجع ذلك لتوفر خدمة ترجمة الصفحات المتاحة على شبكة الانترنت من خلال برامج الترجمة المتعددة لكل اللغات، بمعنى أن اللغات غير المقرؤة للباحث لم تعد مشكلة، ولم تعد هناك عوائق لغوية تفرض استبعاد تلك التي بغير الإنجليزية حين تكون هامة للباحث.

2- تم فحص الدوريات ذاتها المتاحة على الانترنت للوقوف على مدى توفر سياسات تحكيم القرناء، وأيضا الحصول على تراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري.

3- تمت مضاهاة قائمة الدوريات المتاحة من خلال الأدلة الثلاث، بقائمة الدوريات المكشفة في قاعدة البيانات LISTA للوقوف على تلك المكشفة بها.

4- تم الاعتماد أيضاً على المعلومات التي تقدمها قاعدة البيانات "LISTA"، ودليل دوريات الوصول الحر "DOAJ" و "LivRe" و "Open J-Gate" حين تتوفر عن الدوريات، بالإضافة إلى فحص الدوريات ذاتها كما سبق أن ذكرنا.

جدول رقم (2) دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر الثلاث ومدى تكرارها، وتحكيمها، وتكثيفها، وتراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري

م	عناوين الأدلة والمعايير	DOAJ	LivRe	Open J Gate	تحكيم القراء	تكثيف LiSTA	ترخيص CC
1	AALL Spectrum.	-	-	√	-	√	-
2	Abbey Newsletter.	-	-	√	√	-	-
3	ACI MED.	√	√	-	√	-	-
4	Action for Libraries.	-	-	√	√	-	-
5	Anales de Docementaci n.	√	√	√	√	√	-
6	Arabesques.	√	-	-	-	-	-
7	Archivo ...¿Que?-Goceta de Archivista.	-	√	-	-	-	-
8	ARIADNE.	√	√	√	√	√	-
9	ARL (Report)	-	√	-	-	√	-
10	Arquivistica.net.	√	√	-	√	-	-
11	Associates.	-	-	√	-	-	-
12	Australasian Journal of Information Systems.	-	√	-	√	√	√
13	Australian Academic and Research Libraries.	-	√	√	√	√	-
14	Australian Library Journal.	-	√	√	√	√	-
15	Bilio 3 W.	-	√	-	-	-	-
16	Biblionline.	-	√	-	-	-	-
17	Biblio-tec Review.	-	-	√	-	-	-
18	Biblios.	√	√	-	√	-	-
19	Bibliosphere.	√	-	-	-	-	-

-	-	-	-	-	√	Bibliotime Rivista Elettronica per le Biblioteche.	20
-	√	√	√	√	√	BID :Textos University de Biblioteconomia I Documentacion.	21
-	√	√	√	-	√	Bilgi Dünyasi.	22
-	-	-	√	-	-	Biomedical Digital Libraries.	23
-	-	-	-	-	√	Boletin de la Asociaci n Andaluza de Bibliotecorios.	24
√	√	√	-	-	√	The Bonefolder : an e-journal for the Bookbinder and Book Artist.	25
-	√	-	-	√	√	Bulletin de Bibliothèques de France.	26
-	√	-	√	√	√	Bulletin of the American Society for Information Science and Technology.	27
-	-	-	√	-	-	Campus Technology.	28
-	√	√	√	-	√	Chines librarianship.	29
-	√	√	-	√	√	Ciência de informac o.	30
-	-	-	√	-	-	Cites & Insights.	31
-	√	-	-	-	√	Code 4 Lib Journal.	32
-	√	√	-	-	√	Communication in Information Literacy.	33
-	-	-	-	√	-	Computers in Libraries.	34
-	-	√	√	√	√	Coordinates. Series A.	35
-	-	√	√	√	√	Coordinates. Series B.	36
-	-	-	-	√	-	Correo Bibliotecario.	37
-	-	√	-	√	√	Cudernos de Documentaci n Multimed a.	38
-	-	-	√	-	-	Cultivate Interactive.	39
-	-	-	-	√	-	Current Cites.	40
-	-	-	√	-	-	Current Issues in Education.	41
-	-	√	-	√	√	Cybermetrics.	42
-	-	√	-	√	√	Cybrarians Journal.	43

-	-	-	-	√	√	Datagramazero.	44
-	-	-	-	√	-	Digicult. info.	45
√	-	-	-	-	√	DIGITHUM.	46
-	√	√	√	√	√	D- Lib Magazine.	47
√	-	-	-	√	√	EBIB Bulletin.	48
-	-	-	-	√	√	ETD : Educação Temática Digital.	49
-	√	√	√	√	√	E-JASL : Electronic Journal of Academic and Special Librarianship.	50
-	-	√	√	-	-	Electronic British Library Journal.	51
-	-	√	-	-	√	Electronic Journal of Health Informatics.	52
-	-	√	-	√	-	Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries.	53
-	-	√	-	-	√	Electronic Journal of Knowledge Management.	54
√	-	-	-	√	-	Em Quest o : Revista da Faculdade de Biblioteconomia e Comunicação de Ufrgs.	55
√	-	√	√	√	√	Enocntros Bibli.	56
-	-	√	-	-	√	Enl@ce Revista venezolana de Information, Techinlogia y Conocimiento.	57
-	-	√	-	-	√	European Journal of Practice.	58
-	√	√	-	√	√	Evidence Based Library and Information Practice.	59
-	-	-	√	-	-	Food & Nutrition Research.	60
-	-	-	-	-	√	GMS Medizin- Bibliothek- Information.	61
-	-	√	√	√	√	High Energy Physics Libraries Webzine.	62
-	-	-	-	√	√	Hipertext.net.	63

-	-	√	-	√	√	Human it.	64
-	-	√	√	-	-	IASSIT Quarterly.	65
-	√	-	√	-	-	In cite.	66
-	-	-	-	√	-	Inchus o Social.	67
	-	-		-	√	Infodiversidad.	68
-	-	-	-	√	√	Informaç o & Informac o.	69
-	√	-	-	√	√	Informaç o & Sociedad : Estudos.	70
-	-	√	-	-	√	Informatica Economica Journal.	71
-	-	-	√	-	-	Information Bulletin for Librarians.	72
-	√	√	√	√	√	Information Research.	73
-	-	-	√	-	-	Information for Social Change.	74
-	-	√	√	-	-	Information Scotland.	75
-	-	√	√	-	√	Information Technology and Disabilities.	76
-	-	-	-	√	-	Information Technology and Librarians.	77
-	-	-	-	√	-	Information Technology Journal.	78
-	-	-	√	-	-	Information Technology Newsletter.	79
-	-	√	√	-	-	Information Technology, Learning and Performance Journal.	80
-	√	√	√	√	√	Informing Science.	81
-	-	-	√	-	-	International Journal of Applied mathematics and Mechanics.	82
-	-	√	√	-	-	International Journal of Educational Technology.	83
√	-	√	√		-	International Review of Research in Open and Distance Learning.	84
-	-	√	√	√	√	International of Digital Curation.	85
-	-	√	-	-	√	International Journal of Doctoral studies.	86
-	-	-	-	-	√	International Review of Information	87

						Ethics.	
-	-	√	-	-	√	Interdisciplinary Journal of e-Learning and Learning Objects.	88
-	-	√	-	-	√	Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management.	89
-	-	-	-	√	-	Investigaci n Bibliotecol gica.	90
-	-	√	-	-	√	Issues in Informing Science and Information Technology.	91
-	√	-	√	√	√	Issues in Science and Technology-librarianship.	92
-	-	-	-	√	-	Jc E-mail.	93
-	√	√	√	√	√	Journal of Digital Information.	94
-	√	√	-	√	√	Journal of Educational media & Library Sciences.	95
-	√	-	-	-	√	Journal of Electronic Publishing.	96
-	-	√	-	-	√	Journal of e-literacy.	97
-	-	√	-	-	√	Journal of Health Informatics in Developing Countries.	98
-	-	-	-	√	-	Journal of Information and Media Studies.	99
√	-	-	√	√	√	Journal of Information and Organizational science	100
-	-	√	√	√	-	Journal of Knowledge Management Bractice.	101
-	√	√	-	-	√	Journal of Information Literacy.	102
-	√	√	-	-	√	Journal Information, Information Technology and Organizations.	103
-	√	√	-	√	-	Journal of Library services for Distance Education.	104
-	√	√	√	-	√	Journal of Medical Internet Research.	105
-	-	-	-	√	-	Journal of Research and Practice in	106

						Information Technology.	
-	-	√	-	-	√	Journal of the Association for History and Computing.	107
-	√	√	√	√	√	Journal of the Medical Library Association.	108
-	√	√			√	Journal of the Rutgers University Library.	109
-	-	-		√		Knowgenesis : International Journal for Technical Communication.	110
-	-	-	-	√	-	Knowledges peak News.	111
-	√	√	-	-	√	Knygotyra.	112
-	√	√	√	-	-	Law Library Journal.	113
√	√	√	-	-	√	Liber Quarterly.	114
-	√	-	√	-	-	Library of Congress Information Bulletin.	115
-	√	√	-	√	√	Library & Information Research.	116
-	√	√	√	-	-	Library Journal.	117
-	√	√	√	√	√	Library Philosophy and Practice.	118
√	√	√	-	√	√	Library Student Journal.	119
-	-	-	-	√	√	Libreas.	120
-	√	√	√	-	√	Libres.	121
-	-	√	-	√	-	Lii Nc em Revista.	122
-	-	√	√	√	-	Mc Journal.	123
-	-	-	-	√	-	Métode.	124
-	√	√	√	-	√	MLA Fourm.	125
-	√	-	√	-	-	Nebraska Library Assocaiton Quartely.	126
-	√	√	√	√	√	North Carolina Libraries.	127
-	-	√	-	√	√	Open Information Science Journal.	128
-	-	√	-	√	-	Open Information Systems Journal.	129
-	√	√	-	√	√	Partnership.	130

-	√	√	-	√	√	Perspectivas em Ciência Da Informaç o.	131
-	-	-	-	√	-	Pesquisa Brasileira em Ciencia da Informaç o e Biblioteconomia.	132
-	-	√	-	√	-	Pontodeacesso.	133
-	√	-	√	-	-	Provenance.	134
-	-	-	-	√	-	Rpepositorio Acadêmico de Biblioteconomia e Ciência de Informaç o.	135
√	-	-	-	√	√	Revista ACB.	136
-	√	-	-	√	-	Revista Brasileira de Biblioteconomia e Documentaç o.	137
-	-	-	-	√	-	Revista CRB-7.	138
-	-	-	-	√	-	Revista de Biblioteconomia de Brasilia.	139
-	-	-	√	√	√	Revista Digital de Biblioteconomia e Ciência da Informaç o.	140
-	-	-	-	√	-	Revista Electrônica Informaç o e Cogniç o.	141
√	-	-	-	√	-	Revista Espa ola de Documentaci n Cientifica.	142
-	-	-	-	√	-	Revista Online da Biblioteca Prof.	143
-	√	-	-	√	-	RLG Diginews.	144
-	-	-	-	-	√	Revue E'lectronique Suisse de Science de L'Information – RESST.	145
-	√	-	√	-	-	Scandinavian Public Library Quarterly.	146
-	√	√	√	-	√	School Library Media Research.	147
-	-	-	-	-	√	Simbiosis.	148
-	√	√	-	√	-	simile : Studies in media and Information Literacy education.	149
-	√	√	-	√	√	South African Journals of Information	150

						Management.	
√	-	-	-	-	√	Sprouts.	151
-	-	-	-	-	√	Svensk Biblioteksforssking.	152
-	√	-	√	-	√	TER : Technology Electronic Reviews.	153
-	-	-	√	-	-	Third Indicator.	154
-	-	√	√	-	-	Transactions of the Japanese Society for Artificial Intelligence.	155
-	-	√	√	-	-	Transformations.	156
-	-	√	-	√	-	Transinformação.	157
-	-	√	√	-	-	Trukish Online Journal of Distance Education.	158
-	√	√	-	-	√	Urban Library Journal.	159
-	-	√	√	-	-	URISA Journal .	160
-	√	√	√	√	√	Virginia Libraries.	161
-	√	-	-	-	√	Vjesmik Bibliotekara Hrvatske.	162
√	√	√	-	√	√	Webology.	163
-	-	-	√	-	-	Wired West.	164
14	59	87	67	8 7	90	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (2) دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر الثلاث، ومدى تكرارها، وتحكيمها، وتكشفيها، وتراخيص المنفعة للإبداع الفكري الحاصلة عليها، مايلي:

1- يوجد 164 دورية وصول حر في مجال المكتبات والمعلومات، متاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث مجتمع الدراسة , "DOAJ"، و"Open J-Gate"، و"Open J-Gate".

2- يتيح دليل دوريات الوصول الحر "DOAJ" 90 دورية في مجال المكتبات والمعلومات، بنسبة 54.9% من مجموع ما تضم الأدلة الثلاث من دوريات المكتبات والمعلومات، يليه دليل دوريات الوصول الحر "LivRe" حيث يتيح 87 دورية بنسبة 53%، ثم يليها دليل دوريات الوصول الحر "Open J-Gate" حيث يتيح 67 دورية في

literature

- Evidence Based library and information practice

حيث ذكرت إنها مكتشفة من قبل Library literature & Information Science، وأيضاً : Library and information science abstracts: LISA بالإضافة إلى LISTA.

5- يتضح أيضاً من الجدول رقم (2) أن هناك 14 دورية بنسبة 8.5% من مجموع دوريات الوصول الحر المتاحة بالأدلة الثلاث مجتمع الدراسة، قد حصلت على تراخيص المنفعة العامة للإيداع الفكري.

يوضح الجدول رقم (3) فئات دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر DOAJ، و LivRe، و Open J-Gate من حيث تكرار الإتاحة، ومدى توفر معايير الحكم على قيمتها العلمية من خلال وجود سياسة تحكيم القرناء، والتكشيف بقاعدة بيانات LISTA، وتوفرهما معاً، وكذلك حصولها على ترخيص CC.

جدول رقم (3) فئات إتاحة دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر مجتمع الدراسة ومعايير الحكم على قيمتها العلمية

الفئات	المعايير عناوين الأدلة	تحكيم القراء				تكتشف LISTA				تحكيم + تكتشف معا				ترخيص	
		لا يوجد		يوجد		لا يوجد		يوجد		لا يوجد		يوجد		لا يوجد	يوجد
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
الأولى دوريات ظهرت في ثلاث أدلة (21 دورية)	Open J- Gate+ livRe + DoAJ : دورية (21) (%12.8)	19	4	81	17	33.3	7	66.7	14	43	9	57	12	9.5	2
الثانية دوريات ظهرت في	DOAJ+ LivRe : دورية (26) (%15.9)	34.6	9	65.4	17	53.9	14	46.1	12	65.4	17	34.6	9	15.4	4

100	8	-	-	25	2	75	6	12.5	1	87.5	7	12.5	1	87.5	7	Open J – + DoAJ Gate (8 دوريات : %4.8)	دليلين (38 دورية)
100	4	-	-	50	2	50	2	50	2	50	2	-	-	100	4	Open J-Gate + LivRe (4 دوريات : %2.4)	
88.6	31	11.4	4	77.2	27	22.8	8	68.6	24	31.4	11	42.9	15	57.1	20	DOAJ (35 دورية : %21.3)	الثالثة دويات ظهرت في دليل واحد (105 دورية)
91.7	33	8.3	3	91.7	33	8.3	3	83.3	30	16.7	6	77.8	28	22.2	8	LivRe (36 دورية : %21.9)	
97.1	33	2.9	1	94.2	32	15.8	2	79.4	27	20.6	7	58.8	20	41.2	14	Open J-Gate (34 دورية : 20.7)	
91.5	150	8.5	14	74.4	122	25.6	42	64.0	105	36.0	59	47.0	77	53.0	87	164	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (3) فئات إتاحة دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر مجتمع الدراسة، إنه يُمكن تقسيم تلك الدوريات إلى ثلاث فئات وفقاً لتكرار إتاحتها بالأدلة الثلاث، مع توضيح ما تضم كل فئة من معايير للوقوف على مدى قيمتها العلمية، كما يتضح فيما يلي :

دوريات الفئة الأولى : مجموعة دوريات متاحة بالأدلة الثلاث(*) :

ضمت الفئة الأولى، مجموعة دوريات تكررت إتاحتها من خلال الأدلة الثلاث DOAJ، و LivRe، و Open J- Gate، وقد بلغ عددها 21 دورية بنسبة 12.8% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر بالأدلة الثلاث. تميزت 17 دورية منها بنسبة 81% من مجموع دوريات هذه الفئة بتحكيم القرناء، كما تم تحليل محتويات 14 دورية منها بنسبة 66.7% بقاعدة بيانات LISTA، كما حظيت 12 دورية من دوريات الفئة الأولى بتحكيم القرناء والتكشيف بقاعدة بيانات LISTA معاً، وقد بلغت نسبتها 57% من مجموع دوريات الفئة الأولى، بينما لم تحصل على ترخيص CC سوى دوريتين فقط بنسبة 9.5% من مجموع دوريات الفئة الأولى المتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث.

دوريات الفئة الثانية : مجموعة دوريات متاحة من خلال دليلين فقط :

ضمت الفئة الثانية مجموعة دوريات تكررت إتاحتها من خلال دليلين فقط من الأدلة الثلاث، وقد انقسمت بدورها إلى ثلاث مجموعات، يُمكن عرضها فيما يلي :

(*) الأرقام المسلسلة لدوريات الفئة الأولى ، كما تظهر بالجدول رقم (2) :

5، 8، 21، 27، 35، 36، 47، 50، 56، 62، 73، 81، 85، 92، 94، 100، 108، 118، 127، 140، 161.

1- مجموعة دوريات متاحة من خلال DOAJ و LivRe (**):

ضمت مجموعة الدوريات المتاحة من خلال دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، وأيضا LivRe، 26 دورية بنسبة 15.9% من مجموع الدوريات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر الثلاث، وقد تميزت 17 دورية منها بنسبة 65.4% من مجموع دوريات هذه المجموعة بتحكيم القراء، و 12 دورية بنسبة 46.1%، بالتكشيف في قاعدة بيانات LISTA، كما تميزت 9 دوريات من هذه المجموعة بالتكشيف معاً، بنسبة بلغت 34.6% من مجموع دوريات هذه المجموعة، كما يتضح أن 4 دوريات من الدوريات المتاحة من خلال DOAJ، و LivRe قد حصلت على ترخيص CC، وذلك بنسبة 15.4% من مجموع الدوريات المتاحة من خلال DOAJ، و LivRe.

2- مجموعة دوريات متاحة من خلال DOAJ و Open J-Gate (*):

ضمت مجموعة الدوريات المتاحة من خلال DOAJ و Open J-Gate 8 دوريات بنسبة 4.8% من مجموع الدوريات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر الثلاث، وقد تميزت 7 دوريات بتحكيم القراء، و 7 دوريات بتحليل محتوياتها في قاعدة بيانات LISTA، وذلك بنسبة 87.5% من مجموع دوريات هذه المجموعة، بينما تميزت 6 دوريات بالتكشيف معاً، وقد بلغت نسبتها 75% من مجموع دوريات هذه المجموعة، في حين لم تحصل دورية واحدة على ترخيص CC.

(**) الأرقام المسلسلة لدوريات المجموعة الأولى بالفئة الثانية، كما تظهر بالجدول رقم (2) :

3، 10، 18، 26، 30، 38، 42، 43، 44، 48، 49، 59، 63، 64، 69، 70، 95، 116، 119، 120، 128، 130، 131، 136، 150، 163.

(*) الأرقام المسلسلة لدوريات المجموعة الثانية بالفئة الثانية، كما تظهر بالجدول رقم (2) :

22، 29، 76، 105، 121، 125، 147، 153.

3- مجموعة دوريات متاحة من خلال LivRe و Open J- Gate (**):

ضمت مجموعة الدوريات المتاحة من خلال LivRe و Open J- Gate ، 4 دوريات فقط، وذلك بنسبة 2.4% من مجموع دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة بالأدلة الثلاث، وقد تميزت جميعها بالتحكيم، وتميزت دوريتين فقط بالتحكيم والتكشيف معاً، وقد بلغت نسبتهما 50% من مجموع دوريات هذه المجموعة.

دوريات الفئة الثالثة : مجموعة دوريات متاحة من خلال دليل واحد فقط :

ضمت الفئة الثالثة ثلاث مجموعات، كل منها تضم الدوريات المتاحة من خلال أحد أدلة دوريات الوصول الحر، سواء أكان DOAJ ، أو LivRe ، أو Open J- Gate فقط، وفيما يلي عرض للمعايير المتوفرة بكل مجموعة كما تتضح من جدول رقم (3) فئات إتاحة دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر، ومدى توفر المعايير بها.

1- مجموعة دوريات متاحة من خلال DOAJ فقط (*):

تمت إتاحة 35 دورية من خلال دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، بنسبة 21.3% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث، وقد تمتعت 20 دورية منها بنسبة 57.1% من

(**) الأرقام المسلسلة لدوريات المجموعة الثالثة بالفئة الثانية كما تظهر في جدول رقم (2) : 13، 14، 101، 123.

(*) الأرقام المسلسلة لدوريات المتاحة من خلال DOAJ فقط :

6، 19، 20، 24، 25، 32، 33، 46، 52، 54، 57، 58، 61، 68، 71، 86، 87، 88، 89، 91، 96، 97، 98، 102، 103،

107، 109، 112، 114، 145، 148، 151، 152، 159، 162.

مجموع دوريات هذه المجموعة بتحكيم القراء، و 11 دورية بنسبة 31.4% مكشفة في قاعدة البيانات LISTA، كما تمتعت 8 دوريات بنسبة 22.8% بالتحكيم والتكشيف معاً، وحصلت 4 دوريات فقط بنسبة 11.4% من مجموع دوريات هذه المجموعة على ترخيص CC.

2- مجموعة دوريات متاحة من خلال LivRe فقط (**):

هناك 36 دورية متاحة من خلال دليل دوريات الوصول الحر LivRe فقط، بنسبة 21.9% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث، منها 8 دوريات فقط تتمتع بتحكيم القراء بنسبة 22.2% من مجموع دوريات هذه المجموعة، و 6 دوريات مكشفة في قاعدة بيانات LISTA بنسبة 16.7% من مجموع دوريات هذه المجموعة، كما كان منها 3 دوريات تحظى بالتحكيم والتكشيف معاً، بنسبة 8.3% من مجموع دوريات هذه المجموعة، والنسبة نفسها كانت للدوريات الحاصلة على ترخيص CC.

3- مجموعة دوريات متاحة من خلال Open J-Gate فقط (**):

يتيح دليل دوريات الوصول الحر Open J-Gate منفرداً 34 دورية، بنسبة 20.7% من مجموع الوصول الحر

(**) الأرقام المسلسلة لدوريات متاحة من خلال LivRe فقط :

7، 9، 12، 15، 16، 34، 37، 40، 45، 53، 55، 67، 77، 78، 90، 93، 99، 104، 106، 110، 111، 122، 124، 129، 132، 133، 135، 137، 138، 139، 141، 142، 143، 144، 149، 157.

(**) الأرقام المسلسلة لدوريات متاحة من خلال Open J-Gate فقط :

1، 2، 4، 11، 17، 23، 28، 31، 39، 41، 51، 60، 65، 66، 72، 74، 75، 79، 80، 82، 83، 84، 113، 115، 117، 126، 134، 146، 154، 155، 156، 158، 160، 164.

بالأدلة الثلاث، وكانت منها 14 دورية تتمتع بتحكيم القرناء بنسبة 41.2% من مجموع دوريات هذه المجموعة، كما كانت هناك 7 دوريات بنسبة 20.6% تم اكتشافها في قاعدة بيانات LISTA ، ولم تضم هذه المجموعة سوى دوريتين تتمتع بتحكيم القرناء والتكشيف في قاعدة بيانات LISTA، كما لم تضم سوى دورية واحدة حاصلة على ترخيص CC. يُمكن من خلال ملاحظة وفحص جدول رقم (3) فئات إتاحة دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر، ومضاهاته بالجدول رقم (2) دوريات المكتبات والمعلومات المحكمة والمكتشفة، ملاحظة مايلي:

1- هناك 12 دورية تقع في نطاق الفئة الأولى بنسبة 57% من مجموع دوريات هذه الفئة، بالإضافة إلى 17 دورية تقع في نطاق الفئة الثانية بنسبة 44.7% من مجموع دوريات هذه الفئة، وأيضاً 13 دورية تقع في نطاق الفئة الثالثة بنسبة 12.4% من مجموع دوريات هذه الفئة، لها سياسة تحكيم قرناء، بالإضافة إلى تحليل محتوياتها في قاعدة بيانات LISTA، ويتم تحديد عناوين تلك الدوريات، مع المحدد الموحد لمكان المصدر : Uniform Resource Locator : URL من خلال جدول رقم (4).

جدول رقم (4) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر ولها تحكيم قرناء والمكتشفة في

LISTA

م	عنوان الدورية	URL
أولا : دوريات الفئة الأولى :		
1	Anales de Documentaci n.	http://revistas.um.es/analesdoc
2	ARIADNE.	http://ariadne.ac.uk/
3	BID.	http://ub.edu/bid/
4	D-Libraries Magazine.	http://www.dib.org/
5	E.JASL.	http://southernlibrarianship.icaap.org/
6	Information Research	http://informationr.net/vi/
7	Informing Science	http://inform.nu/
8	Journal of Digital Information.	http://Journals.tdl.org/jodi
9	Journal of the Medical Library Association.	http://ncbi.nlm.nih.gov/pmc/journals/93/
10	Library philosophy and Practice.	http://webpages.uidaho.edu/~mbolin/lpp.htm
11	North Carolina libraries.	http://www.nclaonline.org/Ncl/
12	Virginia Libraries.	http://scholar.lib.vt.edu/ejournals/valib
ثانياً : دوريات الفئة الثانية :		
13	Australian Academic and Research Libraries	http://alia.org.au/publishing/aarl/index/html
14	Australian Library Journal	http://alia.org.au/publishing/alj/
15	Bilgi Dünyası	http://unak.org.tr/BilgiDunyasi/index.html
16	Chines librarianship	Http://www.icle.us/cliej/
17	Ciência da Informaç o	http://revista.ibict.br/index.php/cünf

18	Evidence Based Library and Information Practice.	http://e.journal.library.ualberta.ca/index.php/EBLIP
19	Journal of Education Media & Library Science	http://Joemls.dlis.tku.edu.to/index.php?language;message En.php.
20	Journal of Medical Internet Research	http://www.jmir.org/
21	Library & Information Research	http://lirg.org.uk/lir/ojs/index.php.lir
22	Library Student Journal	http://librarystudentjournal.org/index.php/lsj
23	Libres.	http://libres.curtin.edu.au/
24	MLA Forum	http://malforum.org/
25	Partnership	http://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/perj/
26	Perspectivas em Ciência da Informaç o.	http://eci.ufmg.br/pcionline/index.php/pci .
27	Shool Library Media Research	http://ala.org/ala/marps/divs/aasl/aaslpubsand journals/slmrb/slmrcontent.
28	South African Journal of Information Management	http://general.rau-ac.za/infosic/raujournal/
29	Webology.	http://www.webology.ir/
ثالثاً : دوريات الفئة الثالثة :		
30	Australaisian Journal of Information systems	http://dl.acs.org.au/index.php.ajis
31	The Bonefolder	http://www.philobiblon.com/benefodlde r.

32	Communication in Information Literacy	http://comminfolit.org/index.php/cil
33	Journal of Information Literacy.	http://www.informationliteracy.org.uk/jil.aspx
34	Journal of Information, Information Technology and Organizations	http://jiito.org/
35	Journal of Library Services for Distance Education	http://www.westga.edu/~library/jlsde/
36	Journal of the Rutgers University Library	http://jrul.libraries.rutgers.edu/index.php/jrul .
37	Knygotyra.	http://www.leidykla.eu/mokslodarbai/knygotyra/
38	Law Library Journal	http://allnet.org/products/pubjournal.asp
39	Liber Quarterly	http://liber.library.uu.nl/
40	Library Journal	http://www.libraryjournal.com/
41	SIMILE.	http://utpjournals.com/simile/sumile.html
42	Urban Library Journal	http://lacuny.org/ulj

يتضح من خلال الجدول السابق جدول رقم (4) ، أن هناك 42 دورية من دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات، والمتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر DOAJ، و LivRe، و Open J-Gate، وتبلغ نسبتها 25.6% من مجموع تلك الدوريات لها سياسة تحكيم قراء، وتكشف محتوياتها في قاعدة البيانات LISTA.

2- هناك 5 دوريات تقع في نطاق الفئة الأولى بنسبة 23.8 من مجموع دوريات هذه الفئة، بالإضافة إلى 11 دورية تقع في نطاق الفئة الثانية بنسبة 28.9% من مجموع دوريات هذه الفئة، وأيضاً 29 دورية تقع في نطاق الفئة الثالثة بنسبة 27.6% من مجموع دوريات هذه الفئة، لها سياسة تحكيم قراء فقط، وهي تلك الدوريات الموضحة بالجدول رقم (5) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر لها تحكيم قراء فقط.

جدول رقم (5) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر ذات تحكيم قراء

م	عنوان الدورية	URL
أولاً : دوريات الفئة الأولى :		
1	Coordinates- Series A.	http://www.stonybrook.edu/libmap/coordinates.htm
2	Corrdinates- Series B.	http://www.stonybrook.edu/libmap/coordinates.htm .
3	Encontros Bibli.	http://www.periodicos.ufsc.br/index.php/eb .
4	High Energy Physics Libraries Webzine	http://library.web.cern.ch/library/webzine/index.shtml .
5	International of Digital curtain	http://www.ijdc.net/index.php/ijde .
ثانياً : دوريات الفئة الثانية :		
6	ACIMED	http://scielo.sld.cu/scielo.php?Script=sci_serial&pid=1024-9435&lng=en&nrm=iso
7	Arquivistica.net	http://www.arquivistica.net/ojs/index.php .
8	Biblios	http://www.revistabiblios.com/ojs/index

		x.php/biblios
9	Cudernos de Documentaci n Multimedia	http://www.multidoc.rediris.es/cdm/
10	Cybermetrics	http://cindoc.csis.es/cybermetrics/cybermetrics.html
11	Cybrarian Journal	http://Journal.cybrariasn.info/
12	Human it	http://etjanst.hb.se/bhs/ith/inf.htm
13	Inforamtion technology and Disabilities	http://www.rit.edu/ut/migration/peopleRedirect.php/person=easi/itd.htm
14	Journal of knowledge Management Practice	http://www.tlainc.com/issue1.htm
15	Mc Journal	http://wings.buffalo.edu/publications/mcjrnl/
16	Open Information Science journal	http://bentham.org/open/toisj/
ثالثا : دوريات الفئة الثالثة		
17	Abbey Newsletter	http://cool.conservation-us.org/byorg/abbey/an/
18	Action for libraries	http://www.bcr.org/publication/afl/
19	Electronic British Library Journal	http://www.bl.uk/eblj/index.html
20	Electronic Journal of Health Informatics	http://www.ejhi.net/ojs/index.php/ejhi

21	Electronic Journal of Information Systems in developing Countries	http://www.ejisdsc.org/ojs2/index.php/ejisdsc .
22	Electronic Journal of Knowledge Management.	http://www.ejkm.com/
23	Enl@ceRevista venezalana de Information, Techconologia y Conociminento	http://dialnet.unirioja.es/servlet/revista?tip_busqueda=CODIGO&lave_revista=7671
24	European Journal of e Practice.	http://www.epractice.eu/journal
25	IASSIT Quarterly	http://ww.iassitdata.org/publications/iq/index.html
26	Informatica Economica Journal	http://revistaie.ase.ro/
27	Information Scotland	http://www.slainte.org.uk/publications/serials/infoscot/contents/html
28	Information Technology, Learning and	http://www.osra.org/journal.html .

	Performance Journal	
29	International Journal of Educational Technology	http://www.ed.uiuc.edu/ijet/
30	International Journal of Doctoral Studies.	http://ijds.org/
31	Interdisciplinary Journal of e-Learning and Learning Objects	http://ijklo.org/
32	Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge and Management	http://www.ijikm.org/
33	Issues in Informing Science and Information technology	http://usit.org/
34	Journal of e-literacy.	http://www.jelit.org/index.html
35	Journal of Health Informatics in Developing Countreis.	http://www.jhidc.org/index.php.jhidc
36	Journal of the Association for History	http://mcel.pacificu.edu/jahc/

	and Computing	
37	Liic NC em Revista	http://revista.ibict.br/linc/index.php/linc
38	Open Information Systems Journal	http://www.bentham.org/open/toisj/index.htm .
39	Pontodeacesso	http://www.portalseer.ulba.br/index.php/revistaici .
40	Revista Brasileira de Biblioteconomia e Documentação	http://www.febab.org.br/rbbd/ojs2,1.1/index.php/rbbd/index
41	Transaction of the Japanese Society for Artificial Intelligence	http://
42	Transinformaç o	http://revistas.puccampinas.edu.br/transinfo/index.php
43	Transformation	http://transformationsjournal.org/journal/editors.shtml
44	Trukish Online Journal of Distance Education.	http://tojde.anadolu.edu.tr/tojde18/html
45	URISA Journal	http://www.urisa.org/ursajournal

يتضح من الجدول رقم (5) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر المحكمة أن هناك 45

دورية من دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات، والمتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر DOAJ، و LivRe، و Open J-Gate، وتبلغ نسبتها 27.4% من مجموع تلك الدوريات لها سياسة تحكيم قراء.

3- هناك دوريتان تقع في نطاق الفئة الأولى بنسبة 9.5% من مجموع دوريات هذه الفئة، بالإضافة إلى 3 دوريات تقع في نطاق دوريات الفئة الثانية بنسبة 7.9% من مجموع دوريات هذه الفئة، و 8 دوريات تقع في نطاق الفئة الثالثة بنسبة 7.6% من مجموع دوريات هذه المجموعة، وقد توفر لها التشفيف في قاعدة بيانات LISTA، كما يوضح الجدول رقم (6) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر المكشفة في قاعدة بيانات LISTA.

جدول رقم (6) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر المكشفة في قاعدة بيانات LISTA

URL	عنوان الدورية	م
أولا : دوريات الفئة الأولى :		
http://www.asis.org/Bulletin/index.htm	Bulletin of the American Society for Information science and Technology	1
http://www.istl.org/	Issues in Science and Technology Librarianship.	2
ثانيا : دوريات الفئة الثانية :		
http://bbf.enssib.fr/	Bulletin de Bibliothèques de France	3
http://revistaie.ase.ro/	Informaço & Socieded : Estudos	4

5	TER : Technology Electronic Reviews.	http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/lita/ter/terechnology.cfm
ثالثا : دوريات الفئة الثالثة		
6	AALL Spectrum	http://unweb.hwwilsonweb.com/hww/journals/getIssues.jtml?sid=H.WWW
7	ARI (Report)	http://www.arl.org/newsltr/index.html .
8	Code 4 lib Journal.	http://journal.code4lib.org/
9	In Cite	http://alia.org.au/publishing/incite .
10	Journal of Electronic Publishing	http://www.journalofelectronicpublishing.org/
11	Library of congress Information Bulletin	http://www.loc.gov/loc/lcib/0906/index.html .
12	RLG Diginews.	http://www.oclc.org/programs/publications/newletters/diginews.htm
13	Vjesmik Bibliotekara hrvatske	http://www.hkdrustvo.hr/vbh .

يتضح من الجدول رقم (6) دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر المكشوفة في قاعدة بيانات LISTA، أن هناك 13 دورية لم تحظ سوى بالتكشيف فقط، وهي في أغلبها مجرد نشرات، ونشرات إخبارية، ودوريات إعلام بليوجرافي.

النتائج

1- تتيح أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث DOAJ، و LivRe، و Open J-Gate، 164 دورية وصول حر في مجال المكتبات والمعلومات، يُتيح DOAJ مجموعة دوريات منها بلغت نسبتها 54.9% من مجموع الدوريات، ويتيح LivRe منها نسبة 53%، كما يتيح Open J-Gate 40.8% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث.

2- تتمتع 87 دورية في مجال المكتبات والمعلومات من مجموع الدوريات المتاحة من خلال الأدلة الثلاث بنسبة 53% بتحكيم القرناء، و 59 دورية وصول حر بنسبة 36% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة للوصول الحر، قد تم تحليل محتوياتها في قاعدة بيانات LISTA، وأن 14 دورية فقط بنسبة 8.5% من مجموع دوريات الوصول الحر المتاحة بالأدلة الثلاث قد حصلت على تراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري CC Lincences.

3- توزعت دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة للوصول الحر، من خلال الأدلة الثلاث إلى ثلاث فئات : الفئة الأولى، وهي مجموعة دوريات متاحة من خلال الأدلة الثلاث، وقد بلغ عددها 21 دورية، بنسبة 12.8% من مجموع الدوريات، والفئة الثانية، وهي مجموعة دوريات متاحة من خلال دليلين فقط، وقد بلغ عددها 38 دورية، بنسبة 23.2% من مجموع الدوريات، والفئة الثالثة، وهي مجموعة دوريات متاحة من خلال دليل واحد فقط، وقد بلغ عددها 105 دورية، بنسبة 64.0% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة للوصول الحر من خلال الأدلة الثلاث DOAJ، و LivRe، و Open – Gate.

4- توجد 42 دورية في مجال المكتبات والمعلومات متاحة للوصول الحر من خلال الأدلة الثلاث بنسبة 25.6% من مجموع الدوريات المتاحة لها سياسة تحكيم قرناء، بالإضافة إلى تحليل محتوياتها في قاعدة البيانات LISTA، مما يُشير إلى أنه من الممكن أن يعتمد عليها الباحثين، وأن تتيحها مكتبات الكليات والجامعات للمستفيدين، وأخصائي

المكتبات العاملين بها كمجموعة أساسية في مجال المكتبات والمعلومات، وبذلك تحقق إجابة التساؤل الرئيس بهذه الدراسة بتحديد دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات ذات القيمة، والتي يُمكن الاعتماد عليها والمتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث.

5- توجد أيضاً 45 دورية في مجال المكتبات والمعلومات متاحة للوصول الحر من خلال الأدلة الثلاث، وبلغت نسبتها 27.4% من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات، تمتعت بسياسة تحكيم القراء، وهي أيضاً يُمكن إتاحتها من خلال المكتبات كمجموعة أساسية.

6- توجد أيضاً 13 دورية من دوريات الوصول الحر، لم تحظ سوى بالتكشيف فقط في قاعدة بيانات LISTA، وهي في أغلبها مجرد نشرات إخبارية، ودوريات إعلام بيبليوجرافي، وقد بلغت نسبتها 7.9 من مجموع دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة من خلال الأدلة الثلاث.

7- اتضح أيضاً أن هناك 64 دورية بنسبة 39.1% من مجموع الدوريات المتاحة من خلال الأدلة الثلاث، ليست محكمة أو مكشوفة بقاعدة بيانات LISTA، وإن كانت معظمها قد توفر على صفحاتها الرئيسية معلومات عن هيئة تحرير وسياسات النشر بها.

8- يقتصر دليل الوصول الحر "DOAJ" على تغطية الدوريات المتاحة كاملة للوصول الحر، دون فترة تأخير، أو فترة حظر، بينما يتيح كل من دليل دوريات الوصول الحر "LivRe"، ودليل دوريات الوصول الحر "Open J-Gate" أنماط متعددة، دوريات متاحة كاملة للوصول الحر، أو دوريات تضع فترة حظر، أو دوريات تتطلب تسجيل اسم المستفيد، مثل دورية :

Australian Academic and Research Libraries المتاحة للوصول الحر كاملة حتى نهاية عام 2006م، ولكن تضع حظراً على السنوات 2008/2007 من أجل دفع قيمة اشتراك بها، وتتيح أيضاً أعداد السنوات 2009/

2010م في شكل مطبوع فقط مقابل اشتراك.

9- تركيز التغطية في كل من دليل دوريات الوصول الحر LivRe، ودليل دوريات الوصول الحر Open J-Gate ينصب على دوريات علم المعلومات.

التوصيات

- 1- لابد من المتابعة المستمرة لعمليات إتاحة دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات من خلال أدلة دوريات الوصول الحر DOAJ، و LivRe، و Open J-Gate، وغيرها والوقوف على مدى توفر معايير القيمة العلمية بها لاتاحتها بصفة مستمرة للباحثين.
- 2- لابد من الاهتمام بالمحتوى العربي المتاح على شبكة الانترنت بشكل عام، والعمل على إتاحتها بشكل جيد، فعلى الرغم من توفر مجموعة من دوريات المكتبات والمعلومات العربية ذات الوصول الحر على شبكة الانترنت، إلا أنه لم تظهر بتلك الأدلة سوى دورية عربية مصرية واحدة هي Cybrarian Journal، حيث تكررت إتاحتها من خلال DOAJ، و LivRe.
- 3- ينبغي الاهتمام بدراسة مصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر، وقيمتها العلمية، لأنها تدعم البحث العلمي، وبشكل خاص في الدول النامية والتي تعاني من تناقص الميزانيات، والموارد المالية المخصصة للمكتبات.
- 4- ينبغي إيجاد سبل جديدة للتعريف والإعلام الببليوجرافي بمصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر، ودعم المحاولات القليلة التي بدأها عبد الرحمن فراج.⁽⁵³⁾ فهناك حاجة لاهتمام أكبر بالإنتاج الفكري المتاح للوصول الحر في شتى المجالات.

5- دوريات الوصول الحر بحاجة لمزيد من الدراسات للوقوف على طبيعتها وهيئات التحرير الخاصة بها، وسياسات التحرير، وكيفية إتاحتها وتكثيفها والبحث فيها... وغيرها.

الإشارات المرجعية :

1-Reitz, Joan.ODLIS : Online dictionary for library and information science.- Westport, Conn : Libraries Unlimited, 2004.- available at :www.lu.com/odlis/.- visited date 15.5.2009.

2- Reitz, Joan. Ibid.

3-Drott, M.Carl. Open Access.- Annual Review of Information Science and Technology.- vol40 (2006).- p79.

4- محمد فتحى عبد الهادى. النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الانترنت : دراسة استكشافية.- 14ص.
فى: المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. جدة، المملكة العربية السعودية (17-20 نوفمبر 2007).

5 -يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة.- Cybrarian Journal.- ع 18 (مارس 2009) تاريخ الاتاحة 2009/5/18.- متاح فى :

<http://www.cybrariansinfo/journaln.18/09.htm>

6- سعد الزهرى. المكتبة الأكاديمية الافتراضية فى المملكة العربية السعودية.- أحوال المعرفة.- ع 56 (يوليو

(2009). - ص 20-23.

7- Drott, M.Carl. op.cit.p.82.

8- يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. المصدر السابق.

9- Suber, Peter. Open Access in 2007.- Journal of electronic publishing.- vol 11, no1 (winter 2007).- Available at: <http://dx.doi.org/10.3998/3336451.0011.110>.- visited date : 10.10.2009.

10- Suber, Peter. Open Access in 2008.- Journal of electronic publishing.- vol.12, no1 (February 2009).- Available at :<http://dx.doi.org/10.3998/3998.3336451.0012.104>.visited date:13.10.2009.

11- Lone, Fayaz&Rather, Rafiq & Shah, Gh. Jellani. Indian Conctribution to open access literature :a case study of DOAJ & Open DOAR.- Clinese librarianship.- vol 26 (October 2008).- Available at:<http://www.iclc.us/cliej/c/26fayaz.htm>.- visited date : 9.10.2009.

12- محمد فتحى عبد الهادى. المصدر السابق. ص 8-9.

13- Taler, Izabella. Lis Open Access E-Journal-where are you?.- Webology.- vol5, no4 (2008).- Available at : <http://www.webology.ir/2008/v5n4/a62.html>.visited date:24.10.2009.

14- Peterson, Elaine. Librarian Publishing prefereneces and Open- Access electronic

Journals.- E-JASL : Electronic Journal of academic and special librarianship.- vol7, no2
(Summer 2006).- Available at :

<http://southernlibrarianship.iccap.org/content/v07no2/petersone01.htm>.- visited date :

8.6020090

15- Drott, M.Carl.Op.cit.p.88.

16- Suber, Peter.Open Access in 2008. Ibid.

17- عبد المجيد صالح بوعزة. اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الانترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجاً.- Cybrarian Journal.- ع6(سبتمبر 2006).- متاح :

<http://www.cybrarians.info/journal/n010/openaccess.htm>

تاريخ الزيارة : 2008/8/13.

18- Hoon, E. & Vdgraaf, M. Copyright Issues in Open Access Research Journals : the authors' perspective.- D-Lib Magazine.- vol.12, no2 (February 2006).- Available at :

<http://www.dlib.org/dlib/February06/vandergaaf/02vandergaaf.html>.- visited Date:

11.12.2007.

19- Drott, M.Carl. op.cit.p.88.

20- Suber, Peter. Open Acces in 2008. Ibid.

- 21- Bj rk, Bo-christer & Hedlund, Twid.- two Scenarios for how scholarly publishing could change their business publishing.- vol12, no.1 (February 2009).- Available at:<http://dx.doi.org/10.3998/3336451.0012.102>.-visited date:13.10.2009.
- 22- Taler, Izabella.Ibid.
- 23- Drott, M.Carl.Op.cit.p.85-86.
- 24- Suber, Peter. Open Access in 2008.Ibid.
- 25- Drott, M.Carl. Op.cit.p.86.
- 26- Drott, M.Carl.op.cit.93.
- 27- Suber, Peter. Open Access in 2007.op.cit.
- 28- Suber, Peter. Open Access in 2008.op.cit.
- 29- a.Suber, Open Access in 2007.op.cit.
- b. Suber, Open Access in 2008.op.cit.
- 30- Drott, M.Carl. Op.cit., p.96.

31- عبد المجيد بوعزة. المصدر السابق.

32-يونس أحمد الشوابكة وعبد المجيد بوعزة.اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات نحو نظام الوصول الحر للمعلومات العلمية. "بحث غير منشور".

- 33- Suber, Peter. Open Access in 2007.op.cit.
- 34- Suber, Open Access in 2008.op.cit.
- 35- Suber, Open Access in 2008.op.cit.
- 36- Creative Commons legal code. - Avilavble at: <http://creativecommons.org/licenses/by-nd/3.0/legalcode> visited Date:8.6.2009.
- 37- Suber, Open Access in 2008.op.cit.
- 38- Suber, Open Access in 2007.op.cit.
- 39- Bj rk, Bo-christer & Hedlund, Third.op.cit.
- 40- Drott, M.Carl. Op.cit.p.90
- 41- Lone, Fayaz & Rothjer, Rafiq & Shab, Gh.Jeelani.op.cit.
- 42- Suber, Open Access in 2007.op.cit.
- 43- Suber, Open Access in 2008.op.cit.
- 44- Suber, Open Access in 2007.Ibid.
- 45- Solomon, David J.The Role of Peer Review for Scholarly Journals in the information age. - Journal of electronic Publishing. - vol.10, no1 (winter2007). - Available at :<http://dx.org/10.3998/3336451.0010.107>. visited Date:13.10.2009.
- 46- Bj rk, Bo-christer & Hedlund, Third.op.cit.
- 47- Drott, M.Carl. Op.cit.p.89.

- 48- Sweden.Lund University.About Lub. - Sweeden: LUR, 2009. - Avible at :
<http://www.Lub.lu.se/en/about-lub.html>. - visited date:11.21.2009.
- 49- Directory of Open access journals :DOAJ. - Sweden :LBU,2002. - Avible at
:[www.doaj.org/doaj?Func:load templ & templ:faq](http://www.doaj.org/doaj?Func:load%20templ%20&templ:faq). -visited date: 9.10.2009.
- 50- Brazil.National Nuclear Energy Commission. - Rio de Janeiro : CNEN, 2009. - Avible
at: www.cnen.go.br/. - visited date:15-10-2009.
- 51- Information India.About. - Bangalore:Informatics, 2006. - Avible at :[www.information.co.in/about us.html](http://www.information.co.in/about%20us.html). - visited date : 11.11.2009.
- 52-Library, information science and technology abstracts : LISTA. - Ispwich, Mass:
EBSCO Publishing, 2005. - Avible at :<http://www.librarpresearch.com>. - visited date:
13.11.2009.
- 53- عبد الرحمن فراج. مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات. - المعلوماتية. - ع20(ديسمبر
2007). - ص 46-49. متاح على :
<http://arab-brsanians.blogspot.com/2007/11/blogpost3888.htm>.